# مقدمة بحث عن تأسيس المملكة العربية السعودية قصير

بسم الله الرّحمن الرّحيم، والصلاة والسّلام على سيّد الخلق محمّد وعلى أصحابه أجمعين، انطلاقًا من أهميّة الذّكرى الأولى للبصمة التي حدّدت تاريخ بداية الدّولة السعوديّة قُمنا على تناول يوم التأسيس السّعودي بعدد من فقرات البحث الشّاملة التي من شانها أن تزيد من ثقافة الطّالب، والتي من شأنها أنّ تعرّف الطّالب بالفكرة الأولى ومراحل تأسيس الدّولة السعوديّة للوصول إلى المرحلة الحالية من الحضارة والتطوّر، مرورًا بشخصية الإمام محمد بن سعود -رحمه الله تعالى- المؤسس الأوّل لدولة السّعوديّة، وذلك لتكرم الجهود العظيمة والتضحيات الكبيرة التي أثمرت عن حياة رغيدة لأبناء المملكة، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

**بحث عن تأسيس المملكة العربية السعودية قصير**

يحظى يوم التأسيس السّعودي بمكانة ورمزيّة عالية في أواسط الجماهير في ربوع البلاد، فهو اليوم الذي بدأت معه واحدة من أعظم قصص النّجاح الشرق أوسطيّة، وفي ذلك ندعكم مع فقرات البحث:

**فقرة من هو الإمام محمد بن سعود**

إنّ الإمام محمد بن سعود هو مؤسس الدّولة السعوديّة الأولى، والتي تُعتبر أوّل دولة سعودية في منطقة شبه الجزيرة العربيّة، وكان ذلك في تاريخ الثاني والعشرين من شهر شباط فبراير لعام 1727 ميلادي، ويُعرف الإمام بأنّه محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن مُوسى، ويعود في أصوله إلى حنيفة من بكر بن وائل، وهي إحدى القبائل التي ترجع إلى قبيلة بني حنيفة الوائلية التي كانت إحدى سكّان الوادي وأهله منذ 2000 عام، وقد قام على إنشاء الدّولة التي تحكم بشرع الله تعالى، واتّخذ من مدينة الدرعية عاصمة لها، وقام على رعاية عدد من التحديثات المهمّة في جذب أصحاب العلم إلى البلاد.

**ما هو يوم التأسيس السعودي**

إنّ يوم التأسيس السعودي هو التّاريخ الذي بدأت معه الدّولة السعوديّة الأولى التي قام على تأسيسيها الغمام محمد بن سعود -طيّب الله ثراه- ويتم الاحتفال في تلك المناسبة لما لها من رمزيّة وقيمة في الذّاكرة السّعوديّة عند جميع المواطنين والأمراء، ويُعتبر يوم التأسيس الأول للبلاد هو الخطوة الأولى التي كانت بداية مراحل إنشاء الدّولة السعوديّة المتطوّرة، ويتم الاستناد عليه في تحديد الموعد الدّقيق الذي بدأت معه المملكة العربية السعودية عبر الإمام محمد بن سعود رحمه الله تعالى، إلى أن انتهت تلك الدّولة لتعود بعزيمة وقوّة مرّات عدّة.

**مراحل تأسيس الدولة السعودية الحديثة**

لقد مرّت المملكة العربيّة السعوديّة في دورة حياتها بعدد من المراحل المهمّة في التأسيس، وجاءت تلك المراحل على فترات زمنية بعيدة امتدّت لما يزيد عن 290 عام، وفق الآتي:

* **تأسيس الدّولة السعوديّة الأولى:** وهي المرحلة التي يتم الاحتفال بها في ذكرى يوم التأسيس، وكانت في تاريخ العام 22/ منت شهر شباط فبراير /لعام 1727 ميلادي الموافق لتاريخ العام 1139 للهجرة، على يد الإمام محمد بن سعود رحمه الله تعالى، والتي قامت بعد سنوات من النضال والكفاح، وعاصمتها مدينة الدرعية.
* **تأسيس الدولة السّعوديّة الثانية: هي** الدّولة السعوديّة الثانية وقام بقيادتها وتأسيسها حفيد الغمام محمد بن سعود وهو الامير تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود، وكان ذلك بعد ثمانية سنوات من نهاية الدّولة السعوديّة الأولى، حيث عمد الأمير إلى استرداد المناطق وإعادة بناء الدّولة التي قام بها جدّه، مع العام 1240 هــ الموافق للعام 1309 ميلادي واستمرّت الدولة حتّى العام 1309 هــ الموافق للعام 1891 ميلادي.
* **تأسيس الدولة السعودية الثالثة:**هي مرحلة التطوير والتحديث، وقام بها الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، ويتم الاستناد على هذا التّاريخ في اعتماد عيد اليوم الوطني السّعودي، وجاءت تلك الذّكرى في الخامس من شهر شوّال لعام 1319 هــ الموافق للخامس عشر من يناير لعام 1902 ميلادي، ليقود بعدها مرحلة من التطوير لتوحيد البلاد.

**ما هو الفرق بين مناسبة التأسيس ومناسبة اليوم الوطني**

تتشابك المعلومات حول المناسبتين عند عدد من النّاس حول العالم، إلّا أنّهما مناسبتان مختلفتان، وجاءت أوجه الخلاف وفق المعلومات الآتية:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | **مناسبة اليوم الوطني** | **مناسبة يوم التأسيس** |
| **تعريفها** | هي المناسبة التي جاءت احتفالًا بتاريخ قيام الملك عبد العزيز بتوحيد المملكة العربيّة السعوديّة وإعادة تأسيسها واستعادة كافّة أراضيها. | هي المناسبة التي يتم الاحتفال فيها بمناسبة ذكرى قيام الإمام محمد بن سعود بتأسيس الدّولة السعوديّة الأولى، والتي كانت الاولى في شبه الجزيرة العربيّة وعاصمتها الدرعيّة. |
| **موعدها** | 23 من شهر سبتمبر أيلول من كل عام ميلادي | 22 من شهر فبراير شباط من كل عام ميلادي |
| **أهميّتها:** | * تهدف إلى التّعريف بإنجازات الملك عبد العزيز آل سعود -رحمه الله- وتسليط الضّوء على سيرته النضالية في البناء والتطوير. * تهدف إلى تعريف المواطن السعودي بأهمية الوحدة الوطنية التي تجمع عُموم شعوب وقبائل شبه الجزيرة العربيّة. | * تهجف إلى الاطّلاع على سيرة الإمام محمد بن سعود -رحمه الله- والاطّلاع على سيرته العَطرة التي تكلّلت بأحد أهم الإنجازات في يوم التأسيس. * تكمن أهميّته في التّعرف على التاريخ الدقيق لموعد بداية الدّولة السعوديّة، وتعريف المواطن السعودي بالامتداد التاريخي الذي يجمع مراحل بناء الدّولة السعوديّة الثلاثة. |
| **موعد الإجازة** | هي مناسبة عطلة رسميّة تتزامن مع تاريخ يوم 23/ من شهر سبتمبر أيلول/ من كل عام ميلادي. | مناسبة عطلة رسميّة تتزامن مع تاريخ يوم 22/ من شهر فبراير شباط/ من كل عام ميلادي. |

**رموز وشعار الهوية البصرية ليوم التأسيس السعودي**

تمّ الإعلان عن شعار يوم التأسيس السّعودي لعام 2022 والذي حمل شعار (يوم بدينا) للتعريف بالموعد الأوّل الذي بدأت معه ملامح بناء الدولة السعودية على يد الغمام محمد بن سعود، وقد تمّ الإعلان عن الهويّة البصريّة ليوم التأسيس والتي حملت شعار الرّجل السعوديّ الذي يحمل الراية ويرتدي الزّي العربي التقليدي، بالإضافة إلى أربعة من الرموز والدلات المهمّة التي تُحيط به، وجاءت وفق الآتي:

* **رمز التمر:** وهو أحد الرموز العربيّة الأصيلة، ويُشار به إلى الكرم والنماء والحياة في المملكة.
* **رمز الخيل العربي:** وهو أيضًا رمز تاريخي عربي، يُشار به إلى الشجاعة والفروسية والحكمة عند أمراء وقادة المملكة العربيّة السعوديّة.
* **رمز المجلس:**وهو الرمز الذي قُصد به الإشارة إلى حالة التناغم المجتمعي السّعودي، والتوافق الفكري والثقافي.
* **رمز السوق:**هو الرّمز المميّز الذي يُقصد به الدّلالة على حالة الانفتاح التّجاري التي تعيشها المملكة العربيّة السعوديّة مع بقيّة أسواق العالم.

**أهمية يوم التأسيس السعودي**

قامت الدّولة السّعودية باعتماد مُناسبة يوم التّأسيس لتكون موعد إجازة رسميّة للدلالة على عدد من الرّسائل المُهمّة التي يَحملها هذا اليوم، وأبرزها:

* يتم الاستناد على مناسبة يوم التأسيس التي كانت في 22/ من شهر شباط /لعام 1727 ميلادي، في تحديد الموعد الدّقيق الذي بدأت معه الدّولة السعوديّة في مشوراها، أي قبل ما يزيد عن 293 ميلادي، وفق ما نصّت عليه الوثائق التاريخيّة.
* التّعريف بحجم التضحيات الكبيرة التي قام بها الإمام محمد بن سعود -رحمه الله تعال- وبقيّة الأمراء في سبيل بناء دولة آمنة ومستقرّى تجمع أبناء المملكة العربيّة في قاسم مشترك وتحت راية التوحيد والإسلام.
* يحمل يوم التأسيس عدد من القيم الأخلاقيّة والوطنيّة التي يتوجب غرسها في الاجيال القادمة لضمان مستقبل آمن وسليم للبلاد السعوديّة، والتّعريف بالامتداد التّاريخي الذي يجمع الأجداد بالأحفاد.
* التأكيد على قدسيّة المملكة العربيّة السعوديّة، والسّعي الدّائم لاستمرار عمرانها والتكاتف الشعبي لإعلاء راية الاسلام والسلام على أراضيها بما يتماشى مع أحدث الرؤى الموضوعة.

**خاتمة بحث عن تأسيس المملكة العربية السعودية قصير**

ومع فقرة التنويه على أهمية مناسبة التأسيس في المملكة العربيّة السعوديّة نكون قد وصلنا إلى نهاية فقرات البحث الذي قُمنا على إعداده لمساعدة الطّالب في مشوار بحثه حول تلك الحقبة التاريخيّة المهمّة من تاريخ بناء الدّول، حيث تعرّفنا على مناسبة التأسيس واطّلعنا على الإمام محمد بن سعود مؤسس الدّولة الأولى، وانتقلنا في شرح حديث متكامل بالمراجع عن ذكرى يوم التأسيس في المملكة العربيّة السعوديّة، ليكون شعلة للتعرّف على مراحل بناء الدّولة السعودية الثلاثة، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.